Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[١٠ب] الدرداء[١]، وعائشة[٢]، وفاطمة / بنت اليمان[٣] [رضي الله عنهم].

[رغبة أبي بكر في تمريض النبي ﷺ]

وحين أصاب النبيَّ صلى الله عليه وسلم من وَعْكه شدةٌ، سأله أبو بكر [رضي الله عنه] أن يُمَرِّضَهُ[٤] عنده.

روى سيفٌ في الفتوح عن ابن عمر [رضي الله عنهما]، قال: جاء أبو بكر [رضي الله عنه] إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إيذَنْ لي فأُمَرِّضَكَ وأكون الذي أقوم عليك. فقال: «يا أبا بكر إن لم تَحْملْ[٥] أزواجي وبناتي علاجي ازدادت مُصِيبَتي عليهم عِظَماً، وقد وَقع أجرُكَ على الله تعالى»[٦].

وكان عليه أفضل الصلاة والسلام يقسم بين نسائه حَظَّهُنَّ من

---

(١) لم أجد شاهد أبي الدرداء.

(٢) حديث عائشة أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٤٠ ح٩).

(٣) حديث فاطمة بنت اليمان أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٣٢٥)، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٦٩) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١١١ ح٢٤٠).

(٤) في «ظ»: «أن يمرض».

(٥) في «ظ»: «أحمل».

(٦) انظر ما يؤيد ذلك في سبل الهدى والرشاد (١٢/ ٢٣٦).